فقد ورد لكن ذكر بعضهم ان من رجع انما رجع من الطريق لان
وصل الي الطريق كما قال شيخ مشايخنا ابو الحسن البكري
الايمان اذا وصل القلب امن من السلب ويشير اليه قوله
تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها ويويده حديث هرقل وكذلك
الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه ابدا
رواه البخاري

وما كانت نبيا قط انثى ولا عبد وشخص ذو افتعال

اي ذو فعل قبيح واراد بالافتعال السحر والكذب كما يوذن
به الصيغة قال ابن جماعة مذهب اهل التحقيق ان
الذكورية شرط للنبوة خلافا للاشعري ثم القرطبي
ومن الشروط ايضا الحرية لان الرقية اثر الكفر وعدم
الكذب لعدم الوثوق بقوله ثم قال وقع الاختلاف
في وقوع نبوة اربع نسوة مريم واسية وسارة وهاجر
وزاد العلامة المتفنن السراج ابن الملقن في شرحه
لعمدة الاحكام حوى وام موسى عليه السلام ثم يوكد
شرط الحرية ان الرقية وصف نقص ويستنكف الناس
لها ان يعتقدوا

وذو القرنين لم يعرف نبيا كذا لقمان فاحذر عن جدال

اي

اي ذو فعل قبيح واراد بالافتعال السحر والكذب كما يوذن
به الصيغة قال ابن جماعة مذهب اهل التحقيق ان الذكورية
شرط للنبوة خلافا للاشعري ثم القرطبي ومن الشروط ايضا
الحرية لان الرقية اثر الكفر وعدم الكذب لعدم الوثوق
بقوله ثم قال وقع الاختلاف في وقوع نبوة اربع نسوة
مريم واسية وسارة وهاجر وزاد العلامة المتفنن السراج
ابن الملقن في شرحه لعمدة الاحكام حوى وام موسى
عليه السلام ثم يوكد شرط الحرية ان الرقية وصف نقص
ويستنكف الناس لها ان يعتقدوا

وذو القرنين لم يعرف نبيا كذا لقمان فاحذر عن جدال

اي مجادلة الا بالتي هي احسن وهو ان ظاهر الادلة يشير الى نفي
النبوة عن الانثى وعن ذي القرنين ولقمان ونحوهما
كيوشع فانه عليه السلام قال لا ادري انه نبي ام ملك وكالخضر
فانه قيل نبي وقيل ولي وقيل رسول علي ما في المتهد فلا
ينبغي لاحد ان يقطع بنفي او اثبات فان اعتقاد نبوة من
ليس بنبي كفر كاعتقاد نفي نبوة نبي من الانبيا قال ابن
جماعة اختلف في نبوة الاسكندر فقيل ليس بنبي بل ملك
مومن عادل وهو الحق وقال مقاتل هو نبي ويويده
ما في سورة الكهف بحسب الظاهر وما نقله الضحاك قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)